من قبلهم وهو نمرود بنى صرحا طويلا ليصعد منه الى السماء
ليقاتل اهلها فاتى الله قصد بنيانهم من القواعد الاساس
فارسل عليه الريح والزلزلة فهدمتها فخر عليهم السقف من فوقهم
اى وهم تحته واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون من جهة لا تخطر
ببالهم وقيل هذا تمثيل لافساد ما ابرموه من المكر بالرسل ثم
يوم القيمة يخزيهم يذلهم ويقول لهم الله على لسان الملائكة
توبيخا اين شركاى بزعمكم الذين كنتم تشاقون تخالفون المؤمنين
فيهم فى شانهم قال اى يقول الذين اوتوا العلم من الانبياء والمؤمنين
ان الخزى اليوم والسوء على الكافرين يقولونه شماتة بهم الذين
تتوفيهم بالتاء والياء الملائكة ظالمى انفسهم بالكفر فالقوا
السلم انقادوا واستسلموا عند الموت قائلين ما كنا نعمل من سوء

شرك

شرك فتقول الملائكة بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فيجازيكم به ويقال
لهم فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى ماوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا الشرك ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين
احسنوا بالايمان فى هذه الدنيا حسنة حيوة طيبة ولدار الاخرة
اى الجنة خير من الدنيا وما فيها قال تعالى فيها ولنعم دار المتقين
هى جنات عدن اقامة مبتدأ خبره يدخلونها تجرى من تحتها الانهار
لهم فيها ما يشاؤن كذلك الجزاء يجزى الله المتقين الذين نعت
تتوفيهم الملائكة طيبين طاهرين من الكفر يقولون لهم عند الموت
سلام عليكم ويقال لهم فى الاخرة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ما ينظرون ينتظر الكفار الا ان تاتيهم بالياء والتاء الملائكة
لقبض ارواحهم او ياتى امر ربك العذاب او القيمة المشتمل عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)